

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم مهم جدا لحياة الإنسان، وخاصة في تقدم وتحسين عصر الإصلاح الحالي. يمكن أن يكون التعليم مرفقا ووسيلة للبشر لتسهيل وتوجيه وتطوير إمكاناتهم من أجل أن يصبحوا إنساناً أفضل في المستقبل.

قانون جمهورية إندونيسيا بشأن. وقد أوضح القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ معنى التربية الوطنية المادة ١١ فقرة ١ والتي نصت على:

التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو التعلم وعملية التعلم بحيث يطور الطلاب بشكل فعال إمكاناتهم لامتلاك القوة

الروحية والدينية وضبط النفس والذكاء والأخلاق النبيلة والمهارات التي يحتاجها أنفسهم والأمة والدولة.

التعليم هو جهد إنساني لتنمية وتطوير الإمكانيات الفطرية، الجسدية والروحية، وفقاً للقيم الموجودة في المجتمع والثقافة التعليمية. ٢ وفي الوقت نفسه، وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير (KBI)؛

التعليم هو عملية تغيير اتجاهات وسلوك شخص أو مجموعة من الناس في محاولة لنضج الإنسان من خلال جهود التدريس والتدريب؛ العمليات والأساليب والإجراءات التعليمية.

بينما بحسب كي هاجر ديوانتارا، التعليم هو: التعليم هو

التوجيه في حياة نمو الأطفال، أي أن التعليم هو لتوجيه جميع القوى

الطبيعية الموجودة في هؤلاء الأطفال، حتى يتمكنوا كبشر وكأعضاء
في المجتمع من تحقيق أعلى درجات الأمان والسعادة.^١

بناءً على هذه التعريفات للتعليم، يمكن الاستنتاج أن
التعليم مهم جدًا لحياة الإنسان، خاصة لتقدم وتحسين عصر
الإصلاح الحالي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون التعليم أيضًا
مرفقًا ووسيلة للبشر لتسهيل توجيه إمكاناتهم ليصبحوا بشرًا أفضل
في المستقبل. يعود السبب في تدني جودة التعليم إلى تدني جودة
الموارد البشرية. لذلك، يمكن بذل الجهود اللازمة لإعداد موارد
بشرية عالية الجودة في المستقبل من خلال تحقيق تعليم جيد
النوعية. تتأثر جودة التعليم بتحسين جميع مكونات التعليم بما في
ذلك المعلمين.

^١ Hasbullah, *Dasar dasar Ilmu Kependidikan*, Edisi revisi VII
(Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٩) Hal. ٤

المعلمون في هذه الحالة هم مدرسون يلعبون دورًا مهمًا في عملية التدريس والتعلم. المعلمون هم رأس الخبرة في عالم التعليم، لأن المعلمين يشاركون بشكل مباشر في عالم التعليم عمليًا في المجال "المتعلق بتعلم الطلاب في تقديم المواد التعليمية لتحقيق أهداف التعلم، ثم يجب أن يتمتع المعلم بخصائص مختلفة للمعلمين المحترفين.^٢ يجب أن يكون المعلمون باعتبارهم المنفذين الرئيسيين في العملية التعليمية أشخاصًا يستحقون أن يتم تقليدهم، لأن المعلمين هم أشخاص يمكنهم تقديم استجابة إيجابية للطلاب، لذلك من الضروري أن يكون المعلمون قادرين على أن يكونوا قدوة جيدة، خاصة بالنسبة للغة العربية يتحمل معلمو التربية، بالإضافة إلى تطوير مهمة التدريس والتعليم، المسؤولية الرئيسية في تعزيز أخلاق

^٢ Oemar Hamalik, *Pendidikan Guru Berdasarkan Pendekatan Kompetensi* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٨) Hal. ٤١

الطلاب. لذلك، بطبيعة الحال، يمكن لمعلم تعليم اللغة العربية في جميع جوانب شخصيته أن يكون قدوة لطلابه.

يجب أن يكون معلمو اللغة العربية كمعلمين محترفين قادرين على القيام بواجباتهم كمعلمين، وأن يسعوا دائماً لتطوير جودة مهنتهم من خلال زيادة كفاءاتهم، حتى يصبحوا قدوة جيدة. يتحمل معلم تعليم اللغة العربية مسؤولية كبيرة خاصة فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية. كما نعلم أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الرئيسية في العالم والتي يتحدث بها أكثر من ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ شخص.^٣

بدون لغة بشرية، يصعب التواصل، ومن أهم اللغات التي

يجب تعلمها اللغة العربية، خاصة في إندونيسيا، حيث غالبية

^٣ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤) Hal. ١

السكان مسلمون. بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية هي أيضًا

لغة القرآن كما قال في سورة الزخرف (٤٣) الآية ٣:

إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (٣)^٤

تبين هذه الآية أن اللغة العربية هي لغة القرآن. لا يمكن

فصل اللغة العربية عن الإسلام؛ لأن ضابط الحياة عند المسلمين هو

القرآن كما نص عليه عبد العلي إبراهيم في أزهر أرسبياد موضحًا:

اللغة العربية لغة العروبة الإسلام

هذا يعني:

"العربية عربي و إسلام"^٥

اللغة العربية هي إحدى لغات العالم في إندونيسيا، وهناك

العديد من المدارس التي تدرس اللغة العربية وخاصة المدارس تحت

^٤ Departemen Agama RI, *Al-Quran dan Terjemahnya* (Jakarta: Bintang Indonesia) Hal. ٤٨٩

^٥ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Pengajarannya ...* Hal. ٧

رعاية وزارة الدين. اللغة العربية مادة إلزامية يجب دراستها. خصوصا في المدرسة الثانوية حرسالكم مدينة بنجكولو. على الرغم من أن اللغة العربية أصبحت مادة إلزامية في المدارس، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يفهمون اللغة العربية. يُفترض أن هذا يرجع إلى نقص دافع تعلم الطلاب في المدرسة الثانوية حرسالكم مدينة بنجكولو. يعود سبب عدم تحفيز الطلاب لتعلم اللغة العربية إلى عدة عوامل، أحدها قلة النشاط في تعلم اللغة العربية. لذلك، من واجب المعلم دافع الطلاب ليكونوا أكثر نشاطًا في التعلم، وخاصة دروس اللغة العربية.

بناءً على وصف الخلفية السابقة، يهتم المؤلفون بالبحث المتعلق بـ"تأثير دافع معلم اللغة العربية على النشاط الطلابي في دروس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية حرسالكم مدينة بنجكولو.

ب. أسئلة البحث

بعد ذكر الخلفية السابقة، يصوغ الكاتب المشكلة بحيث

تكون دراسة العنوان أكثر تركيزًا وتركيزًا على أهداف البحث.

المشاكل في هذا البحث هي كما يلي:

١. هل هناك تأثير لدافعية المعلم على نشاط التعلم في مادة اللغة

العربية في المدرسة الثانوية حرسالكم بمدينة بنجكولو؟

ج. أهداف البحث

في الأساس كل ما يتم القيام به له هدف يجب تحقيقه، في

ضوء صياغة المشكلة أعلاه، يهدف هذا البحث إلى:

١. لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير لدافعية معلم اللغة العربية على

نشاط التعلم في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية حرسالكم

بمدينة بنجكولو

د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

١. الفائدة النظرية:

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير الدراسات في مجال علوم التربية، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية. كما يُرجى أن تُثري نتائج هذا البحث النظريات المتعلقة بالعلاقة بين دافعية المعلم ونشاط التعلم لدى الطلاب، وأن تكون مرجعًا للأبحاث المستقبلية في مجالات مشابهة.

٢. الفائدة التطبيقية:

أ) بالنسبة لمعلمي اللغة العربية:

يوفر هذا البحث تصورًا عن أهمية الدافعية التي

يمنحها المعلم بدافع نشاط الطلاب خلال عملية التعلم.

ويمكن للمعلمين التعرف على الاستراتيجيات الفعّالة في

تحفيز المشاركة النشطة للطلاب في تعلم اللغة العربية.

(ب) بالنسبة للطلاب:

من خلال الدافعية المناسبة من المعلم، من المتوقع

أن يدرك الطلاب أهمية النشاط في التعلم، مما يساعدهم

على تطوير موقف تعليمي أكثر نشاطاً وحماساً ومسؤولية

تجاه تعلم اللغة العربية.

(ج) بالنسبة لمدرسة حرسالكم المتوسطة:

يمكن الاستفادة من هذا البحث كمرجع في

تحسين جودة التعليم في المدرسة، خاصة في مادة اللغة

العربية، من خلال برامج تدريب المعلمين وتطوير مهاراتهم

في دافع الطلاب.

د) بالنسبة للباحثين الآخرين:

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا وأساسًا

لأبحاث مستقبلية تتعلق بالدافعية، نشاط التعلم، أو تعليم

اللغة العربية في مستوى المدارس أو المراحل التعليمية

الأخرى.

